

إن العدل قيمة مطلقة تألفها النفوس وتحبها ، وتحمد آثارها ، والظلم بضده ، وأشنع الظلم حين يقع على الأقرباء ، الذين هم أولى الناس بالعدل والرحمة ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي ) ، ولما كان ظلم ذوي القرابة يمكن أن يكون مستوراً في الدنيا - لأن الناس لا يحبون أن يشتهر أمرهم بين أفراد مجتمعهم - : أظهر الله ظلم الظالم يوم القيامة على رؤوس الأشهاد ، فقال صلى الله عليه وسلم : ( من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما في القسم جاء يوم القيامة وشقه مائل ) (رواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة) .<BR><BR> وظلم الأب هنا مؤاخذ به ولا شك ، وهو منه على خطر ، فسل الله له الهداية ، وعظه بالحسنى ، ونبهه إلى أثر الظلم على نفسه أولاً ، ثم على أهله ، وأنه ربما أورث الحقد والضغائن وقطيعة الرحم أنت) : قال أنه وسلم عليه الله صلى النبي عن جاء فقد ، دفعه عليك يشق لا الذي المال أخذ من تمنعه أن ولا ، معاملته تسيء أن أرى فلا لك بالنسبة أما<BR><BR> ومالك لأبيك ) ، ولكن إن كان يشق عليك دفع هذا المال ، أو يترتب عليه ضرر عليك وعلى أمك ، فأملك أولى به منه ، إن كان مستغنياً مكتفياً بنفسه ، وأما إن كان محتاجاً ، يقع له النقص في النفقة ، فالواجب عليك أن تعينه ، ولو كان ظالماً ، فظلمه على نفسه ، وأنت مأمور بما يجب عليك من أداء الحق الذي عليك <BR> . والهدى الخير على قلوبكم ويجمع ، مصلحتكم فيه ما خير على يدلك وأن ، ويرضى يحب لما أباك يوفق أن الله أسأل<BR><BR>

## الرابط الاصيلي